

سر الكثير من المواد . .

وعندما تحدثت عن كيفية بناء الأهرامات قالت : ليس صحيحاً أن الفراعنة قد لجأوا إلى السخرة في بناء الهرم . وإنما كانت لديهم وسائل عجيبة لرفع الأحجار ولصقها وتثبيتها كما كانت لديهم أجهزة خاصة لرصد الفلك .

وقالت أيضاً : لقد كان الكهنة هم مصدر العلم وهم في نفس الوقت حارسو كنوز العلم والمعرفة . وأنه سوف يجيء يوم قريب يكتشف العلم الحديث فيه كيف أن الفراعنة قد سبقوهم في كل ما اهتموا إليه . .

هذا التسجيل الصوتي عمره أربعون عاماً وقد نقله علماء كبار وترجمه إلى اللغات الأوربية علماء كبار . وشهد آخرون بأن « الوسيط » هذا لم يكن يعرف حرفاً واحداً من اللغة الفرعونية القديمة .

فما الذي فعله الكهنة ، أى العلماء الكبار في مصر القديمة ، من أجل الدفاع عن موتاهم العظام . . ما الذي أخفوه عنا ؟ وكيف ؟ وإلى متى ؟ إن المؤتمر الصحفى الذى عقده في القاهرة د . عز الدين طه وبصورة مفاجئة كان قنبلة علمية وكان تغييراً لمسار البحث العلمى عن هذا الذى نسميه ( لغة الفراعنة ) كما سوف نرى !